

تفسير سورة البقرة قوله تعالى يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم - الشيخ عبدالرحمن البراك (37)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله بعد ما ذكر الله اصناف الناس المؤمنين الكفار والمنافقين وذكر صفاتهم وجزاءهم. جاء امر من الله لجميع الناس. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. والذي - [00:00:00](#)

من قبلكم لعلكم تتقون. العبادة لله وحده. والله خلق الجن والناس ليعبدوه يعني يتقربون اليه بطاعته وفعل ما امرهم به وترك ما نهاهم عنه. هكذا كما تقدم ان العبادة اثم لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال. الظاهرة والباطنة - [00:00:30](#)

وفي هذه الامرة في هذه الاية يأمر الله الناس كلهم بالعبادة. يا ايها الناس اعبدوا ربكم. يعني اعبدوا ربكم وحدة الذي خلقكم والذين من قبلكم. اذا هو ربكم الذي خلقكم وخلق من قبلكم خلق ابائكم وامهاتكم وخلق الناس الذين قبله - [00:01:00](#)

وهذا دليل على انه الله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه. ثم ذكر تعالى بعض نعم وبعض مخلوقاته الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء دماء انزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. اذا هو المستحق بان يعبد. هو الرب - [00:01:30](#)

المنعم والمتوضى اعبدوا ربكم تقدم معنى الرب انه المالك الخالق المدبر المنعم بجميع النعم وذكر من نعمه تعالى ان جعل لنا هذه الارض فراشا نستقر فيها ونتصرف ونمشي في في مناكبها وكذلك نطلب الرزق بالاسباب التي خلقها الله - [00:02:01](#)

هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامزوا في منازلها وكلوا من رزقه امشوا في جوانب الارض للاسفار والتجارات وطرودوا الارزاق. وانزل من السماء ماء فاخرج به من ايضا هذي من اعظم ان ينزل الماء فثبت الارض وتخطر وكذلك - [00:02:35](#)

يا الناس يسكنون يسقون زروعهم واشجارهم لذلك الماء ويسقون بهائمهم وهو الذي يرسل الرياح بشرا بينه وهو الذي ارسل الرياح بسرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء طهور للحيته بلدة مينة ونسقيه مما خلقنا انعاما وانسي كثيرا - [00:03:04](#)

والله يذكر عباده بمخلوقاته وبنعمه عليهم. ولهذا ولهذا قال تعالى بعد هذا كله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون يعني الخالق لهذه المخلوقات هو المستحق للعبادة. فلا تجعلوا له ندا ومثلا تعبدونه كما يفعل المشركون - [00:03:34](#)

المشركون يعبدون غير الله يعبدون يعبدون لهم عبودات من الجن ومعبودات من الملائكة ومعبودات من الاحجار والاحجار زين لهم الشيطان كل حزب مما لديهم فرح فليحمد الله من من الله - [00:04:04](#)

بالاسلام والتوحيد. التوحيد هو عبادة الله وحده لا شريك له. وهذا هو الذي امر الله به في هذه الاية يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:04:24](#)

اسأل الله ان سبيل المتقين. ويثبتنا على الدين. والله اكبر. جزاك الله خير - [00:04:44](#)